توثيقا لأواصر الصداقة والمودة التي تربط قيادة البلدين

تقليد الأمير عبدالله وسام زايد من الدرجة الأولى

30 ابريل

في مثل هذا اليوم من عام ٢٠٠٠م استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة في قصر الوثبة بابوظبي أخاه صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وتم خلال الاستقبال تبادل الأحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها على كافة الأصعدة كما استعرض الوضع الراهن في الشرق الأوسط والأراضي العربية المحتلة ومجمل الأحداث الراهنة على الساحات العربية والإسلامية والدولية.

وخلال الاستقبال منح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة أخاه صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وسام زايد الثاني من الدرجة الأولى.

كما منح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وسام زايد الثاني من الدرجة الثانية لكل من صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فواز بن عبد العزيز وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبد الله بن محمد وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية وصاحب السمو الأمير تركي بن عبد الله بن محمد وصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد المستشارين في ديوان سمو ولي العهد.كما منح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وسام زايد الثاني من الدرجة الثالثة لكل من الاستاذ مشعل بن عبد الله الرشيد ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد الاستاذ ابراهيم بن عبد الرحمن الطاسان ومعالي وكيل المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي ومعالي نائب رئيس ديوان سمو ولي العهد السكرتير الخاص الاستاذ خالد بن عبد العزيز التويجري.

وكان ذاك التكريم لصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ومرافقيه من أخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تأكيداً على عمق العلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين وتوثيقا لأواصر الصداقة والمودة التي تربط بين قيادتي المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.وحضر الاستقبال ومنح الأوسمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وأصحاب السمو الشيوخ وعدد من المسؤولين.

عقب ذلك عقد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة وأخوه صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اجتماعا ثنائيا مغلقاً وذلك بمكتب سمو الشيخ زايد بن سلطان بقصر الثوبة في أبوظبي.

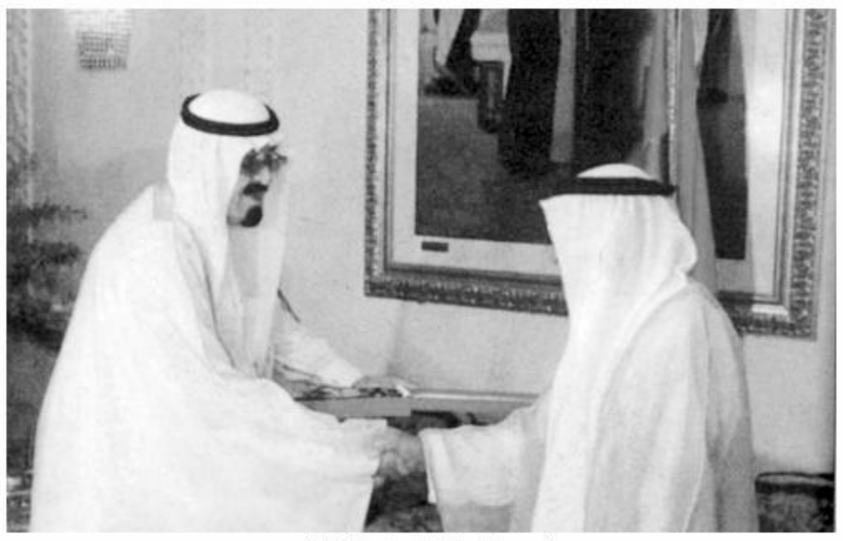

الأمير عبد الله يتسلم الوسام من الشيخ زايد

ولدوا في مثل هذا اليوم

30 ابريل

●١٩٢٦- كلوريس ليتشماني، ممثلة أمريكية ولدت في ديس موينز بولاية أيوا، ودرست الدراما بجامعة نورث ويسترن. وبدأت ليتشمان في الظهور على شاشة التليفزيون وفي السينما بعد فترة قصيرة من اشتراكها في مسابقة ملكة جمال شيكاغو في عام ١٩٤٦م. وفازت ليتشمان بالعديد من الجوائز خلال عملها الفني الطويل، حيث حصلت على جائزة أكاديمية السينما عام ١٩٧١ لأفضل ممثلة مساعدة عن دورها في فيلم (عرض الصورة الأخيرة)، وفازت أيضا بخمس جوائز إيمي عن عملها في التليفزيون عبر السنين. ومن أفلامها فيلم (فرانكشتين الصغير) (عام ١٩٧٤) وفيلم (تاريخ العالم) (الجزء الأول عام ١٩٨١) وفيلم (العملاق الحديدي) (عام ١٩٩٩).

●١٩٣٨- لاري نيفن، مؤلف خيال علمي أمريكي. حصل على البكالوريوس في الرياضيات من جامعة واشتبيرن في كنساس عام ١٩٦٢م. وقد ألف نيفن العديد من روايات وقصص الخيال العلمي القصيرة، بداية بقصة (أبرد مكان) عام ١٩٦٤م.

وفاز بجائزة هوجو لأفضل قصة قصيرة عن قصة (نجم النيترون) في عام ١٩٧٦م، وفي عام ١٩٧٢م عن قصة (القمر المتقلب)، وعام ١٩٧٥م عن قصة (رجل الثقب).

●١٩٤٤- جيل كلايبورج، ممثلة أمريكية، ولدت ممثلة السينما والمسرح والتليفزيون جيل كلايبورج بمدينة نيويورك، والتحقت كلايبورج بكلية سارة لورانس حيث قررت أن تكون ممثلة، وانضمت فيما بعد على مسرح ذخائر شارع تشارلز في بوسطن. وظهرت في أعمال كثيرة في برودواي في الستينيات، ولعبت أول أدوارها الهامة في فيلم (شكوى بورت نوي) عام ١٩٧٢م، ورشحت عام ١٩٧٨ للحصول على جائزة أكاديمية السينما لأحسن ممثلة عن دورها في فيلم (امرأة غير متزوجة)، وعام ١٩٧٩ عن دورها في فيلم (البداية).

وحصلت على جائزة مهرجان كان السينمائي عن فيلم (امرأة غير متزوجة).

وفيات المشاهير

● ١٩٩٨- نزار قباني شاعر سوري اشتهر بأعماله الرومانسية والسياسية الجريئة. تميزت قصائده بلغة سهلة وجدت بسرعة ملايين القراء في أنحاء العالم العربي. ولد نزار من عائلة دمشقية، درس القانون في جامعة دمشق وتخرج عام ١٩٤٥م. عمل سفيراً لسوريا في مصر وتركيا وبريطانيا والصين وإسبانيا قبل أن يتقاعد عام ١٩٦٦م.

انتقل إلى بيروت (لبنان) حيث أسس دار نشر خاصة تحت اسم (منشورات نزار قباني).

بدأ أولاً بكتابة الشعر التقليدي ثم انتقل إلى الشعر العمودي، وساهم في تطوير الشعر العربي الحديث إلى حد كبير. كان لانتحار شقيقته التي أجبرت على الزواج من رجل لم تحبه، أثر كبير في حياته، وتناولت كثير من قصائده قضية حرية المرأة.

تناولت دواوينه الأربعة الأولى قصائد رومانسية. وكان ديوان (قصائد من نزار قباني) الصادر عام ١٩٥٦ نقطة تحول في شعر نزار، حيث تضمن هذا الديوان قصيدة (خبز وحشيش وقمر) التي انتقدت بشكل لاذع خمول المجتمع العربي. تميز قباني أيضاً بنقده السياسي القوي، من أشهر قصائده السياسية (هوامش على دفتر النكسة) ١٩٦٧ التي تناولت هزيمة العرب على أيدي إسرائيل في نكسة حزيران. من أهم أعماله (حبيبتي) (١٩٦١)، (الرسم بالكلمات) (١٩٦٦) و(قصائد حب عربية) (١٩٩٣).

● ١٩٧٠-إنجر ستيفنز، ممثلة سينمائية وتلفزيونية. كانت ستيفنز السويدية الأصل قد ولدت عام ١٩٣٤ في استكهولم بالسويد. وكان من المنتظر أن تصبح ستيفنز واسمها الحقيقي إنجر ستينسلاند نجمة مشهورة، ولكن حياتها كانت قصيرة جدا. وكانت امرأة مزعزعة ومريضة في أغلب الأوقات. وكانت ستيفنز قد رحلت مع والدها إلى الولايات المتحدة بعد طلاق والديها في السويد. وتركت المنزل وهي في السادسة عشرة وبدأت العمل في نيويورك كفتاة استعراض في حفلات رخيصة. وتلقت في نفس الوقت دروسا في إستديو الممثل. وعملت بعد ذلك في الإعلانات التجارية وبعض المسرحيات الصغيرة وظهرت على الشاشة التليفزيونية، إلى أن حصلت على فرصتها الكبرى في فيلم (رجل يحترق) مع بينج كروسبي. وتلا ذلك عدة أدوار في أفلام هامة. ولكنها حققت أكبر نجاح لها من خلال دورها البارز في المسلسل التليفزيوني (ابنة المزارع)، وأيضا من خلال أدوارها في حلقات تليفزيونية من مسلسلات مثل (منطقة الشفق) و(بونانزا) و(ساعة مع الفريد هيتشكوك).

حضره عدد من المسؤولين

الأمير متعب يفتتح مقر منظمة العواصم والمدن الإسلامية في مكة

30 ابريل

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٨١م افتتح صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الأشغال العامة والإسكان ووزير الشؤون البلدية والقروية بالنيابة مبنى مقر منظمة العواصم والمدن الإسلامية بمكة المكرمة وقد بدئ الحفل بالقرآن الكريم ثم ألقى سموه كلمة عبر فيها عن سروره واعتزازه بمشاركته للأمانة العامة احتفالها وقال:

إن الآمال المعقودة على هذه المنظمة كبيرة وعظيمة فالحاجة إلى إحياء التراث المعماري الإسلامي تتزايد يوما بعد يوم وضرورة تنفيذ مخططات المدن من واقع بيئتها وحضارتها أصبح حتمية ومسؤولية عظيمة.

وأضاف سموه:

إننا بحاجة إلى تكاتف الجهود لحل مشاكل البيئة وأخطارها والقضاء عليها وتوزيع الخدمات على المواطنين أصبح جليا واضحا ويحتاج إلى رعاية واهتمام وإنه من خلال اطلاعي على نشرات وأعمال ونشاطات منظمة العواصم أستطيع أن أقول:إن المنظمة وهي تخطو خطواتها الأولى قد قطعت أشواطاً كبيرة في مجال التعريف بها الإسلامية بما يجعلها تعكس حقيقة التضامن الإسلامي.

ثم ألقى الدكتور ناصر عبد الله الصالح الأمين العام المساعد لمنظمة العواصم الإسلامية كلمة المنظمة تحدث فيها عن نشاطات المنظمة والدور الفاعل الذي تقوم به في سبيل تحقيق التضامن الإسلامي كما أشار في كلمته إلى الأهداف التي من أجلها أنشئت هذه المنظمة والهيئات المشتركة فيها.

ثم ألقى الشيخ صفوت السقا الأمين العام المساعد لرابطة العالم الإسلامي كلمة أوضح فيها المشاكل التي تواجه العواصم الإسلامية وأكد دعم الرابطة هذه المنظمة للقيام بالأهداف المرجوة منها.

وفي نهاية الحفل أبلغ صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد العزيز أمناء العواصم وأصحاب المعالي والحضور بأن حكومة جلالة الملك ستطبع مليوني نسخة من القرآن الكريم تبرعا لرابطة العالم الإسلامي لتوزيعها.

ثم تفضل سمو الأمير متعب بقص الشريط إيذاناً بافتتاح مبنى مقر منظمة العواصم والمدن الإسلامية.. وقام بجولة شملت أقسام المبنى وقد سجل سموه كلمة في سجل الزيارات أعرب فيها عن اعتزازه وسروره لافتتاح هذا المبنى وحضوره هذه المناسبة الكريمة وتمنى للقائمين على هذه المنظمة التوفيق وأن يجعل هذه المنظمة فاتحة خير لجمع الكلمة الإسلامية.

وقد حضر الحفل عدد من المسؤولين في العاصمة المقدسة وأمناء العواصم الإسلامية وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى المملكة.

الأمير متعب

ثم ألقى السيد الحبيب الشطي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي كلمة أكد فيها جهود حكومة صاحب الجلالة الملك خالد في دعم مثل هذه المشاريع التي ستعود بالخير على الإسلام والمسلمين.

وأضاف: إن قيام هذه المنظمة والخطوات التي خطتها الآن والقرارات التي صدرت عن مؤتمراتها تبعث على الارتياح والأمل بأن يعود للعاصمة الإسلامية دورها الفاعل وأن تبعث حركة تعاون وتبادل بين العواصم

افتتاح أول سجن فيدرالي للنساء في أمريكا

30 ابريل

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٢٧ تم افتتاح المعهد الصناعي الفيدرالي للنساء وهو أول سجن فيدرالي للنساء في الدرسون بولاية وست فيرجينيا. فكل النساء اللائي يقضين عقوبة فيدرالية تزيد عن عام تم إحضارهن إلى هذا السجن.

وقد تولت الدكتورة ماري هاريس إدارة مباني السجن وتم إطلاق اسم المصلحين الاجتماعيين على مباني السجن التي أقيمت على مساحة كبيرة. ووصف أحد القضاة السجن (بأنه مدرسة للأزياء).وهذا الوصف كان صحيحاً في أحد جوانبه حيث ان الهدف الأساسي للسجن هو إصلاح النزيلات وليس عقابهم. وقد قامت النزيلات بزراعة الأرض وأداء الأعمال المكتبية من أجل تعلم كيفية الاعتماد على أنفسهن. كما قمن أيضاً بطبخ وإعداد الخضروات والفواكه.وكانت هناك سجون نساء أخرى ذات مبادئ شهيرة. ففي بدفورد هيلز في نيويورك لم تكن هناك أية قيود وعاشت السجينات في أكواخ بها مطابخ وتحيطها الحدائق. كما كانت السجينات أيضا يقمن بغناء الأناشيد.وكانت الفرصة مهيأة لنجاح جهود دعاة الإصلاح لأن النساء المرسلات إلى هذه السجون كن أبعد ما يكون عن الجرائم المشددة.وفي المعهد الصناعي الفيدرالي كانت الغالبية العظمى من النساء متهمة في قضايا مخدرات وكحوليات أثناء فترة الحظر. وكانت نزيلة واحدة فقط مدانة في جريمة قتل.

بدء تنفيذ العقوبات على ليبيا بسبب قضية لوكيربي

30 ابريل

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٩٢ بدأ تنفيذ عقوبات الأمم المتحدة التي فرضت على ليبيا بسبب اتهامها بتفجير طائرة بان أمريكان فوق مدينة لوكيربي في استوكهولم.

وبعد أن ثبتت إدانة ليبيا واعترافها بذلك قررت دفع تعويضات لعائلات الضحايا مقابل رفع العقوبات عنها، وقد تم تحويل مبلغ التعويضات وقيمته ٢,٧ مليار دولار من البنك الوطني الليبي إلى حساب في بنك التسويات الدولية ومقره سويسرا، وكانت ليبيا قد أعلنت رسميا مسؤوليتها عن الحادث الذي وقع عام ١٩٨٨ لطائرة أمريكية فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية، ووافقت على دفع ما يصل إلى عشرة ملايين دولار لكل أسرة من أسر الضحايا.وينص الاتفاق الذي أبرمته طرابلس مع بريطانيا والولايات المتحدة على أن تدفع ليبيا أربعة ملايين دولار بشكل مبدئي لكل أسرة بمجرد رفع العقوبات الدولية المفروضة عليها، يلي ذلك دفعة أخرى مساوية لقدر عندما تسقط الولايات المتحدة عقوباتها ضد طرابلس، ثم دفعة أخيرة قدرها مليونا دولار لكل أسرة عندما تزيل واشنطن اسم ليبيا من قائمة الدول الراعية للإرهاب، وكان الحادث قد تسبب في مقتل ٢٥٩ شخصا هم ركاب وطاقم الطائرة، بالإضافة إلى أحد عشر شخصا من البلدة التي وقع عليها حطام الطائرة.وتنتهي بذلك سنوات من المفاوضات والخلافات حول حادث لوكربي، وستمهد هذه الخطوة لرفع العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على ليبيا، حيث تبنت كل من بريطانيا وبلغاريا مبادرة تقديم مشروع قرار للتصويت عليه في مجلس الأمن لرفع العقوبات المفروضة على طرابلس منذ عام ١٩٩٢، ونفت بلغاريا أن يكون اقتراحها مرتبطا – من باب المساومة – بقضية تنظر ضد عدد من العاملين بالمجال الطبي من بلغاريا المتهمين بالتسبب في إصابة نحو ٤٠٠ طفل ليبي بعدوى فيروس انش اي في المسبب للإيدز.

حطام طائرة البان أمريكان

إعصار مدمّر يقتل ١٣٠ ألف بنجلاديشي

30 ابريل

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٩١ أدى إعصار مدمر في بنجلاديش إلى مقتل ١٣٠ ألف شخص وتشريد مئات الآلاف.. كما اقتلعت الأشجار وتعطلت شبكة الاتصالات الهاتفية وتحطمت المنازل بسبب الإعصار.

كانت دولة بنجلاديش جزءاً من دولة باكستان التي أنشئت حديثاً في ١٤ أغسطس ١٩٤٧ بعد أن انفصلت عن الهند، وتألفت من جناحين: جناح غربي يسمى باكستان الغربية، يضم ولايات: السند، والبنجاب الغربية، بلوشستان، ومقاطعة الحدود الشمالية الغربية.أما الجناح الشرقي فيضم: البنغال الشرقية، ومقاطعة (سهلت) ويعرف باسم باكستان الشرقية. وبين الجناحين مسافة كبيرة تصلَ إلى ١٦٠٠ ميل تشغلها دولة الهند، وليس بين الجناحين اتصال إلا عن طريق الجو.ويعد (محمد علي جناح) الملقب بالقائد الأعظم هو مؤسس دولة باكستان بجناحيها، وإن شاركه في هذه الفكرة دعاة آخرون يأتي في مقدمتهم الشاعر الكبير (محمد إقبال) الذي كان يحلم بإنشاء وطن للمسلمين في شبه القارة الهندية، ولكنه لم يعش حتى يرى ما كان يتمناه ويحلم به حقيقة؛ إذ توفي سنة ١٩٣٨ قبل أن تظهر دولة باكستان لتحفظ للمسلمين عقائدهم وحضارتهم في شبه القارة الهندية ذات الأغلبية الهندوسية.

وكانت بداية باكستان المستقلة شاقة جداً فلم يحفظ لها التقسيم حقاً عادلاً؛ فقد استأثرت الهند بمعظم الموارد المالية والكفاءات الإدارية، ولم ترث حكومة مركزية تقوم بتدبير شؤون الحكم على أحسن وجه، ولا مرافق أو مؤسسات مدنية ذات شأن، وكانت القاعدة الاجتماعية والإدارية هزيلة وتعوزها الأجهزة والمعدات اللازمة التي احتفظت بها الهند، وزاد الأمرَ تعقيداً تدفق تسعة ملايين مسلم من الهند إلى باكستان، ونزوح الهندوس من باكستان إلى الهند، وكانوا يزاولون معظم الأعمال الاقتصادية؛ الأمر الذي أدى إلى اهتزاز الاقتصاد الباكستاني.. يضاف إلى ذلك كله استيلاء الهند على إقليم كشمير ذي الأغلبية المسلمة، وظل هذا الإقليم منطقة نزاع بين الدولتين، وخاضت باكستان من أجل تحريره من الهند أكثر من معركة بعد ذلك، ولكنها لم تنجح بعد.

إصابة العشرات في انفجار قنبلة في حي سوهو بلندن

30 ابريل

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٩٩ لقي ثلاثة أشخاص مصرعهم وأصيب ثلاثون شخصاً على الأقل من جراء ثالث انفجار يحدث في العاصمة البريطانية لندن في غضون ثلاثة أسابيع، وقد حدث الانفجار في حانة الأدميرال دونكان في حي سوهو بعد السادسة والنصف بتوقيت جرينتش، حيث كان المكان مكتظاً بالرواد في عطلة نهاية الأسبوع.

وقد ربط البوليس هذا الانفجار بانفجار وقع في بريكتسون والذي أدى إلى إصابة ٣٩ شخصاً.

وقد ذكر شهود العيان أن دوي انفجار كان هائلاً وأدى إلى تناثر الزجاج والحطام في الشارع، وكان رواد الحانة يهرعون وقد غطى الغبار وجوههم وأصابهم الفزع وأصابتهم الجروح، وكان هناك أشخاص على الأرض في أماكن عديدة وكان البعض يلتف بالبطاطين، كما أصلبت الحروق بعضهم وكانوا يضعون الماء ومكعبات الثلج على جلودهم، وفي مؤتمر صحفي في سكوتلنديارد أدان مفتش بوليس العاصمة السفير بول كوندون الهجوم ووصفه بالجبن والخسة مطالب الجمهور بتقديم يد العون للقبض على الجناة، وقد تلقت محطة البي بي سي بعد ساعتين من الهجوم مكالمة من جماعة تدعى (الذئاب البيض) وهي جماعة يمنية متطرفة تعلن مسئوليتها عن الحادث.. وقد تم القبض على شاب يبلغ من العمر ثلاثة وعشرين عاماً ويعمل مهندساً في هامبشاير وذلك في أول مايو من نفس العام ووجهت إليه تهمة القتل والتسبب في حدوث ثلاثة إنفجارات، وقد أدين وتم الحكم عليه بالسجن مدى الحياة.

آثار الدمار والاصابات من جراء الانفجار